

الدرس الأول من دورة مفاتح التدبر | المقدمة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:38

ومن تبع هداه. اهلا بحضراتكم في دورة التدبر. تدبر القرآن انا الحقيقة مش عايز اضيع وقت كثير في مسألة حث الناس على تدبر القرآن. والكلام عن اهمية تدبر القرآن. لان ده احنا عملناه في - 00:00:58

دروس تانية آآ كثيرة جدا. ويمكن ده سبب اللي مخلي حضراتكم الان جايين تحضروا دورة تدبر القرآن. لكن عايز ابدأ بقصص صغيرة او اي ممكن بعضكم يكون سمعها مني قبل كده وهي قصة حقيقة حصلت في آآ البلد اللي انا جاي منها يعني - 00:01:15

آآ واحد آآ بلدياتنا راح لطبيب انف واذن وحنجرة. قريبي الطبيب ده وقال له يا دكتور انا عندي مشكلة في ودني وعندي الم شديد جدا في ودني فالدكتور كشف عليه - 00:01:32

فوجد ان عنده حاجة اسمها التهاب في الاذن الوسطى فادى له آآ كورس انتبايوتك عبارة عن اه كبسولة خمسين ملی جرام من المضاد الحيوي. ياخدها كل ست ساعات الرجل الفلاح ده رجع للدكتور بعد يومين وقال له يا دكتور الالم شديد جدا ما تحسنশ اطلاقا - 00:01:47

قال له معلش ما هو المضاد الحيوي بيأخذ حوالي اربع خمس تيام على ما بيبدأ يجيب نتيجة. لو سمحت كمل وخد الدواء بتاعك. قال له مش قادر اخذ اكتر من كده - 00:02:12

يعني ايه مش قادر من كده ؟ يا عم كمل وخد الدواء بتاعك. قل له مش قادر ابدا اخذ اكتر من كده الله بيكتشف عليه لقاه بيحظ كبسولة انتي بايوتك في ودني كل ست ساعات - 00:02:21

طبعا انت بتضحكوا دلوقتي السؤال هو الرجل كان بيأخذ الدواء بس الدواء ما جابش معه نتيجة ليه ؟ لانه كان بيستعمل الدواء غلط طيب ايه بقى تاني في حياتنا عبارة عن دواء - 00:02:34

القرآن الكريم. ربنا سبحانه وتعالى قال عن القرآن الكريم في سورة الاسراء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة المؤمنين يعني فيه من القرآن شفاء ورحمة دواء للمؤمنين وايضا قال في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:02:48

اذا القرآن شفاء بيشفي الصدور ويشفى القلوب من امراض القلوب الغل الحسد الكراهية الملل الغضب كل دي امراض طب ما احنا نعرف ناس حافظين القرآن كله والامراض موجودة واحنا عندنا امراض - 00:03:15

وبنقرأ القرآن وما بتتحسنـشـ. طب القرآن ما بيشتغلشـ ليهـ يمكنـ اـحـناـ بـنـاخـدـ الدـوـاءـ غـلـطـ ماـ بـنـاخـدـ الدـوـاءـ بـالـطـرـيـقـةـ الصـحـيـحـةـ.ـ هوـ دـيـ بـقـيـ النـقطـةـ اـزاـ وـاحـدـ مـنـ حـضـرـاتـكـ جـتـ لـهـ فـرـصـةـ اـنـهـ يـطـلـعـ فـيـ بـرـنـامـجـ آـمـ مـيـلـيـونـيرـ - 00:03:39

وآآ بـيـسـأـلـواـ اـسـئـلـةـ فـيـ بـرـنـامـجـ دـهـ وـالـنـاسـ بـتـجـاـوبـ الـاسـئـلـةـ وـكـلـ ماـ تـجـاـوبـ السـؤـالـ سـؤـالـ تـزـيدـ المـبـلـغـ آـتـاعـ الـجـاـيـزةـ بـتـاعـتـكـ.ـ وـلـوـ جـهـ سـؤـالـ صـعـبـ عـنـدـكـ تـلـاتـ طـرـقـ تـحلـ بـهـ مـشـكـلـتـكـ مـنـهـ اـنـكـ تـتـصـلـ بـصـدـيقـ اوـ اـنـكـ تـقـولـ لـهـ يـشـيلـ خـمـسـينـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـ الـاجـوـيـةـ وـيـخـلـيـ خـمـسـينـ فـيـ الـمـيـةـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ الـحـاجـةـ التـالـتـةـ - 00:04:00

اـزاـ كـنـتـ حـضـرـتـكـ فـيـ بـرـنـامـجـ دـهـ وـجـالـكـ السـؤـالـ دـهـ مـاـ هـوـ الـكـتـابـ الـوحـيدـ فـيـ الـعـالـمـ الـذـيـ يـقـرـأـ بـدـونـ فـهـمـ لـاـ تـتـصـلـ بـصـدـيقـ وـلـاـ تـقـولـ لـهـ شـلـ خـمـسـينـ فـيـ الـمـيـةـ مـنـ الـاجـابـاتـ - 00:04:23

وشيل الحاجات دي لسؤال يكون اصعب من كده شوية للاسف الشديد الاجابة على هذا السؤال هي القرآن القرآن هو الكتاب الوحيد في العالم الذي يقرأ بدون فهم هذه هي الاضافة التي اضفناها احنا كمسلمين للقرآن الكريم. خليناه بيقرأ بدون فهم - 00:04:37 هنيجي يوم القيمة نقول يا رب كنا بنقرأ كتابك بدون فهم ده ده هل هذا احترام؟ هل هذا هو قدر الله عندنا؟ ما قدروا الله حق قدره احنا دفعنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يروح لربنا يشتكتينا - 00:04:59

لربنا يشكوا منا احنا لربنا. القرآن بيقول في سورة الفرقان. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لربنا ان قومي احنا اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. ما قالش هجروا القرآن. قال اتخاذوه مهجوراً. يعني بيعاملوا معه. بس بطريقة بيهجروه بها - 00:05:17

ممكن يكونوا بيقروه وممكن يكونوا بيحفزوه ويعلموا له مسابقات لكن هجروه اخلاقاً وهجروه تطبيقاً طيب سؤال بقى النهاردة ليه ربنا سبحانه وتعالى ما فسرش القرآن بنفسه. ناس كتير يقول لك من ضمن مشاكل الاسلام هو ان فيه تفسيرات متعددة - 00:05:43

تفسير البخاري تفسير ابن كثير وتفسير قرطبي وتفسير سيد قطب وتفسير تفسير وتفسيير ليه ربنا ما فسرش القرآن بنفسه يعني هو مش كان ممكن ربنا ينزل التفسير بوحى ايضاً. يعني تبقى الصورة نازلة كده. سورة البقرة متين ستة وثمانين آية - 00:06:11 وبعدها على طول معاني الكلمات بوحى من ربنا الكلمة الفلانية معناها كذا ثم الدروس المستفاده من الصورة بوحى ايضاً ثم تدريبات املأ في الاماكن الفارغة. الكلمات الاتية. تدريبات بوحى كلها - 00:06:30

السؤال هو مش كان بيقى القرآن اوضح من كده طبعاً يبقى اوضح. مليون مرة طب ايه المشكلة الوحيدة ان ده لو كان حصل كنا هنقرأ هذا الكتاب مرة واحدة بس - 00:06:51

خلاص انا قريته وفهمته وحالية التدريبات اديني حاجة تانية اقرابها بقى اما القرآن بغموض بعض معانيه ب يجعل الانسان يقرأ مرة بعد مرة بعد مرة وفي كل مرة يجد فيه اشياء جديدة - 00:07:06

وفي كل مرة كأنه بيغوص في البحر هو نفس البحر ويخرج منه لقالق جديدة ده جمال القرآن نزل علشان احنا نتدبره ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة صاد كتاب - 00:07:27

انزلناه اليك مبارك لام التعليل. ليذربوا اياته كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. يبقى ربنا نزله علشان احنا نتدبره لو انا بقى هستخدمنه استخدامات اخرى. واقول لربنا مش هتدربوا انا - 00:07:45

هرکز على الحفظ فقط. واحد قريب بيقول لي انا كل همي ان ابني اللي اتولد اتولد له طفل قال لك كل هدفي انه يطلع حافظ القرآن. كل هدفك ان انت حافظ القرآن؟ مش فاهم القرآن؟ مش متذمر للقرآن؟ طب ما هو الرجال اللي بيقرأ على الترب في المقابر في مصر عشان خاطر ياخد عشرة جنيه في الآخر. ما هو ده - 00:08:08

القرآن الموضوع حافظ القرآن. هو ده كل هدفك ابنك يطلع كده امال فين الهدف الاساسي هو تدبر القرآن؟ احنا خلينا القرآن مجموعة من النغمات نغمات ويتعلّم له مسابقات الم Zimmerman الذهبي اجمل صوت اجمل - 00:08:28

تركب العربية مع حد بيقول لك تسمع اه آآ الشاطري مش تسمع القرآن ده هو بقى اسمه الشاطري او الغامدي او عبدالباسط او فتحول الى نغمات اه انا لأ اسمي عبدالباسط - 00:08:50

طب تسمع ايه لعبدالباسط؟ اي حاجة المهم عبدالباسط فاصبح المهم النغمة. المهم اني اطرب مش مهم ان انا افهم دى مشكلة كبيرة وده بيذكرني بكلمة قالها شعر الاسلام محمد اقبال شعر الباكستاني - 00:09:06

قال القرآن ليس كاي كتاب فهو كتاب يستطيع ان يغير العالم لانه يستطيع ان يغير الانسان. واذا تغير الانسان تغير العالم الانسان هيتغير ازاي لما يعطي القرآن فرصة يغيره لكن انا عمال احبط حاجز بيني وبين القرآن. وطالب ان القرآن يغيرني - 00:09:25 ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الزمر اية واحدة تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم تنزيل كلمة تنزيل دى كلمة قوية جداً انا اشعر انها ثقيلة بشكل مش معقول. تنزيل الكتاب - 00:09:51

من الله العزيز الحكيم. كل كتاب انكتب في العالم عشان العالم يقرأه انما القرآن لا ما اكتتبش في العالم. ده كتاب نزل على العالم من خارج العالم عشان العالم يقرأه. هذا كتاب - [00:10:13](#)

غير طبيعي مصدره مش ارضي مصدره مش ارضي. كل ما تقرأ كلمة تنزيل الكتاب انزلنا الكتاب. انزلناه اعرف انك تتكلم عن حاجة كبيرة او ويقوية او القرآن ايضا مش كلام على ورق - [00:10:29](#)

مش حبر على ورق القرآن روح روح ربنا بيقول وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك. يكلم النبي عليه الصلاة والسلام روحنا ايه الفرق بين الانسان الحي والميت - [00:10:52](#)

الاتنين عندهم جسم بس واحد عنده جسم وروح والثاني عنده جسم فقط اذا اللي يفرق الحي من الميت هو الروح القرآن روح هذه الروح تدخل في القلب الميت فتحببها اذا احنا النهاردة بصدق تعلم تدبر الكتاب الذي يعطي حياة لقلبك - [00:11:17](#)

تعالى بقى كلمتي عن الافتئاب بعد كده اذا اعطيت حياة لقلبك تعالى كلمتي عن الافتئاب حاول تفتقري يعني ايه افتئاب حاول تفتقري يعني ايه ملل حاول تفتقري امراض القلوب مش هتجد - [00:11:41](#)

لن تجد لكن المهم ان انت تتعلم معنى التدبر وده الحقيقة اللي خلاني اقدم على عمل هذه الدورة لأن النهاردة أصبح التدبر على رأي الناس موضة ومجالس التدبر ودوروس التدبر والتذكرة والناس قاعدة بتتجمع عشان تتدبر القرآن والناس مش فاهمة ايه هو التدبر الناس - [00:11:56](#)

تخلط بين التدبر والتفسير وفاكري ان التدبر هو التفسير واحنا بنشجع الناس على التدبر فازا كان التدبر هو التفسير بقى احنا كانوا بنشجع الناس على التفسير وهذه كارثة لا يجوز للانسان انه يفسر القرآن. الا اذا كان يمتلك ادوات التفسير - [00:12:22](#)

ادوات التفسير ليست مسألة سهلة ابداً. يجب العلم باصول التفسير. يجب العلم بالقرآن بالقراءات العشرة. القراءات الاربعة الشابة والعلم باللغة العربية وبالشعر الجاهلي وبعلوم القرآن من ناسخ ومنسوخ ومكي ومدني واسباب نزول كل هذا ليس سهل. مين ده - [00:12:43](#)

انا افسر القرآن لا استطيع ان افسر القرآن. طب انا بشجعكم على ايه؟ على تدبر القرآن والتدبر ليس هو التفسير قسما بالله لو كان التدبر هو التفسير كان بقى لا يجوز التدبر. ايهرأيكم بقى - [00:13:10](#)

يا جماعة ارجو ان الناس تركز جدا في هذه الدورة تدبر معناها ايه؟ تدبر في الامر يعني تأمل الامر وتفكر في الامر على مهل ونظر في عواقب الامر عاقبة هذا الامر ايه؟ بقى تدبر القرآن يعني تأمل في القرآن - [00:13:24](#)

تفكر فيه على مهل ونظر في عاقبته. خلي بالك كلمة العاقبة دي يعني اللي بتجي وراه كلمة دبر دبر الشيء هو ما يأتي خلف الشيء. بعد الشاش كده ضهر الواحد اسمه دوبر - [00:13:48](#)

تدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم قرأت فهمت؟ اه. تدبر بقى تدبر شوف ايه انعكاسات اللي انت قريته ده على حياتك شف الرسائل المرسلة الى قلبك اذا التدبر ليس هو التفسير زي ما قلنا - [00:14:07](#)

وآاه حاجة عشان الانسان يفضل على الحق ولا يحيد ويجي يعمل حاجة يعتقد انه بيعمل شيء جيد وفي الآخر خالص يطلع اللي بيعمله دواء آآ مصر نفهم حاجة هنحط اساس - [00:14:30](#)

التدبر الذي سنتعلمه لن نخرج منه بحال او حرام ابدا لن نخرج من التدبر بافعال او لا تفعل ابدا خلاص؟ مجرد استكشاف لرسائل القرآن المرسلة الى قلوبنا نخرج من التدبر بایمان اقوى - [00:14:47](#)

بالقرب من الله اكثر هذا القرب من الله وهذا الایمان القوي سيقوينا على السير في هذه الدنيا رغم الصعب اللي بتواجهنا هو ده الغرض من التدبر انه يقوي ایمانك ويقربك من ربنا. مش انه يقول لك ايه حال وايه حرام ابدا. حلال وحرام ده فقه. والفقه لا يؤخذ من القرآن وحده - [00:15:14](#)

من القرآن ومن السنة ومن الاجماع. وهناك اصول كثيرة للفقه استصحاب قياس على مذاهب اخرى. وهكذا اذا الفقه احنا مش اهل ان احنا نخرج فقه ولا اهل لنا نفس القرآن. احنا جايين نتعلم ايه هو التدبر. وده اللي هنتعلمه مع بعض بازن الله - [00:15:39](#)

يبقى انا عايز من حضرتك دلوقتي عشان خاطر تستفيد من الدورة دي تعمل الاتي. واحد تقوم دلوقتي تتوضأ وتصلي ركعتين وتطلب من ربنا انه يعلمك اتقوا الله ويعلمكم الله. شف كل واحد فخور بالاساتزة بتوعه. ده فخور انه استازه الشيخ القرضاوي وده استازه الشيخ - 00:16:00

آآبنبازو ده واستازه الشيخ الفلاني وده استازه امال بقى لو اللي علمك لو معلمك هو الله نفسه ربنا بيقول واتقوا الله ويعلمكم الله. اتق الله وقم وتوضأ وصل ركعتين واطلب من ربنا - 00:16:24

يعلمك بنفسه اتنين خلي معك مصحف طول ما انت بتتفرج علي دلوقتي طول الدورة دي معك مصحف يا ورقى يا الكتروني. ممكن يكون المصحف اللي على الايباد ولا الايفون ولا الاي في الدنيا او على - 00:16:38

توبتير بس لازم يكون معك القرآن موجود ورقى او الكتروني والكتروني كويس جدا على فكرة انا بفضلله اكتتر من الورقى في مسألة التدبر عشان خاطر بيتيح لي البحث بسرعة ثلاثة - 00:16:56

عايز يكون معك قلم وكراسة. هات كراسة جديدة للتدبر فقط. ما يكونش فيه حاجة تانية غير التدبر. خلاص قلة مكرسة. ليه انا اتعلمت من الشيخ بتابعى الشيخ عبدالستار فتح الله ربنا يا رب ببارك في عمره - 00:17:09

العلم صيد والكتابة قيد العلم صيد انت بتصطاد حاجة طب انت رح دلوقتي اصطدت حاجة اصطدت اربن ماشي هتتيجي تحطه وتزروح تصطاد اربن تاني الارنب الاولاني هيجرى. يبقى انت لازم تقيد تربط الارنب الاولاني اللي انت اصطدته. يبقى العلم صيد - 00:17:23

والكتابة قيد. يبقى يكون معك قلم وكراسة دية هتبقى بتاعة التدبر اربعة المشاهدة بتاعة الفيديوهات دي والدروس دي يجب تكون بتركيز. ما تتفرجليش على الدروس دي وانت في الميكروباص ما تتفرجش على الدروس دي وانت حواليك آآعيال صغيرة وبتلعبوا اصوات وجنينة حيوانات لا لا لا - 00:17:44

نكون مركز يكون الجو اللي حواليك بيساعدك على انك بتراكز انت بتراكز وها تراكز اهم حاجة في حياتك. هاتراكز القرآن. هاتراكز ازاى تفهم القرآن نبدأ باسم الله. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:18:11

وزدنا علما وارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. وللتقي بازن الله في الدرس الثاني من دروس التدبر. والسلام عليكم - 00:18:34 ورحمة الله - 00:18:54